



دورة إدارة برامج الصحة الواحدة والأمراض حيوانية المنشأ: تقييم المخاطر المشترك والترصد المتكامل



دورة إدارة برامج الصحة الواحدة والأمراض حيوانية المنشأ: تقييم المخاطر المشترك والترصد المتكامل

مقدمة:

دورة إدارة برامج الصحة الواحدة والأمراض حيوانية المنشأ دورة تمتد أسبوع، تتناول تقييم المخاطر المشترك والترصد المتكامل، وهي موجهة إلى وحدات الجهات الصحية والبيطرية والبيئية، وتنتهي بإعداد خطة برنامج متعدد القطاعات للأمراض حيوانية المنشأ لجهة افتراضية. فالجهات تخسر الوقت والثقة حين يتولى قطاع واحد استقصاء حالات بشرية لعدوى تنفسية مرتبطة بالإبل أو لداء البروسيلات أو داء الكلب، بينما تبقى الأدلة الحيوانية والبيئية حبيسة قطاع آخر. ويعمل المشاركون أصلاً في تنسيق مكافحة الأمراض أو الترصد أو الصحة العامة البيطرية، ويتعلمون عبر محاكاة حدث انتقال مرضي يتطور تدريبياً. وتقدم كور كونسبت هذه الدورة.

أهداف الدورة:

- إنشاء آلية تنسيق متعددة القطاعات وفق نهج الصحة الواحدة تحدد الاختصاصات ونقاط الاتصال القطاعية وقواعد التصعيد في أحداث الأمراض حيوانية المنشأ
- ترتيب أولويات الأمراض حيوانية المنشأ المتوطنة والمستجدة بعملية شفافة تمنح قطاعات الإنسان والحيوان والبيئة وزناً متساوياً
- إجراء تقييم مخاطر مشترك لخطر حيواني المنشأ باستخدام الأداة التشغيلية في Tripartite Zoonoses Guide وتحويل نتائجه إلى خيارات لإدارة المخاطر
- تصميم إجراءات ترصد متكامل وتبادل معلومات تربط بلاغات الحالات البشرية بسجلات صحة الحيوان وعينات البيئة
- تنسيق الاستقصاء والاستجابة المشتركين للفاشيات بين القطاعات في أحداث فيروس MERS-CoV وداء البروسيلات وداء الكلب وإنفلونزا الطيور
- إعداد خطة برنامج متعدد القطاعات للأمراض حيوانية المنشأ تحدد القوى العاملة والميزانية ومؤشرات الرصد والتقييم

الفئة المستهدفة:

- وحدات الصحة العامة المسؤولة عن ترصد الأمراض حيوانية المنشأ واجبة الإبلاغ ومتابعة الحالات البشرية
- وحدات الخدمات البيطرية المسؤولة عن الإبلاغ عن أمراض الحيوان وجمع العينات والاستقصاء الميداني
- وحدات جهات البيئة والحياة الفطرية المسؤولة عن مراقبة الموائل والمياه وصحة الحيوانات البرية
- وحدات سلامة الغذاء والزراعة التي تدير مخاطر الأمراض حيوانية المنشأ على امتداد سلاسل الإنتاج الحيواني والأسواق
- مديرو شبكات المختبرات الذين ينسقون إحالة العينات وتبادل النتائج بين المختبرات البشرية والبيطرية
- وحدات الطوارئ وتنسيق البرامج التي تعقد الاجتماعات متعددة القطاعات وتتابع خطط العمل المشتركة

محاور الدورة:

اليوم 1: أسس الصحة الواحدة وخريطة تهديدات الأمراض حيوانية المنشأ

- تعريف الصحة الواحدة ورسم واجهة التماس بين الإنسان والحيوان والبيئة
- مراجعة مسارات العمل الستة في One Health Joint Plan of Action
- مسارات انتقال العدوى عبر المستودعات والنواقل والغذاء والمياه المشتركة
- ملف الأمراض حيوانية المنشأ المتوطنة والمستجدة لمحفظة حالات الجهة
- قائمة تحقق خط الأساس لجاهزية الصحة الواحدة في القطاعات الثلاثة

اليوم 2: الحوكمة وآليات التنسيق وترتيب أولويات الأمراض حيوانية المنشأ

- بنية Tripartite Zoonoses Guide وأدواته التشغيلية
- الاختصاصات ونقاط الاتصال في آلية التنسيق متعددة القطاعات
- مصفوفة أصحاب المصلحة للجهات الصحية والبيطرية والبيئية
- تمرين ترجيح معايير ترتيب أولويات الأمراض حيوانية المنشأ وفق نهج الصحة الواحدة
- بنود مذكرة التفاهم لتبادل البيانات والموارد المشتركة

اليوم 3: تقييم المخاطر المشترك وتصميم الترصد المتكامل

- التخطيط لأداة تقييم المخاطر المشترك التشغيلية وصياغة سؤال التقييم
- تقدير الاحتمال والأثر بجداول أدلة من القطاعات المختلفة
- رسم تدفقات البيانات بأداة الترصد وتبادل المعلومات
- فرز الإشارات المتكامل الذي يربط البلاغات البشرية والحيوانية والبيئية
- نموذج اتفاقية تبادل البيانات بقواعد الوصول والسرية

اليوم 4: مكافحة الأمراض حيوانية المنشأ ذات الأولوية والاستقصاء المشترك للفاشيات

- خفض التعرض عند واجهة الإبل لفيروس MERS-CoV ومتابعة المخالطين
- خيارات مكافحة داء البروسيلات بربط فحص القطعان بكشف الحالات البشرية
- مسار التعرض لعضات داء الكلب وبروتوكول مراقبة الحيوان المشترك
- الاستقصاء الميداني المشترك لإنفلونزا الطيور وتدابير حماية العاملين
- خطة الاستجابة المشتركة للفاشيات بأدوارها ومحفزاتها وتقارير الوضع الموحدة

اليوم 5: محاكاة حدث انتقال مرضي وإعداد خطة البرنامج متعدد القطاعات

- محاكاة موقوتة لحدث انتقال مرضي بمدخلات حالات بشرية وحيوانية
- تحديث تقييم المخاطر المشترك في المحاكاة واتخاذ قرارات إدارة المخاطر
- مؤشرات أداة الرصد والتقييم التشغيلية لبرامج الأمراض حيوانية المنشأ
- مصفوفة احتياجات تطوير القوى العاملة وتوزيع الميزانية المشتركة
- استكمال خطة البرنامج متعدد القطاعات للأمراض حيوانية المنشأ ومناقشتها أمام لجنة

المهارات التي ستكتسبها:

- تصميم التنسيق متعدد القطاعات
- ترتيب أولويات الأمراض حيوانية المنشأ
- تقييم المخاطر المشترك
- رسم الترصد المتكامل
- تبادل البيانات بين القطاعات
- الاستقصاء المشترك للفاشيات
- إدارة تمارين محاكاة الانتقال المرضي
- رصد برامج الأمراض حيوانية المنشأ وتقييمها

لماذا تحضر هذه الدورة:

- تسليم محيري الجهات الصحية والبيطرية والبيئية الأعضاء في لجنة التنسيق خطة برنامج متعدد القطاعات للأمراض حيوانية المنشأ
- تقرير أي الإشارات المرضية يستدعي تقييم مخاطر مشتركا أو فريقا ميدانيا مشتركا أو متابعة اعتيادية من قطاع واحد
- تجنب ازدواج الاستقصاءات وحجب نتائج المختبرات وتأخر تتبع المصدر الحيواني، وهي أسباب تطيل أمد الفاشيات
- نقل مصفوفة الأولويات وجدول تقييم المخاطر ونموذج تبادل البيانات التي بنيت في الدورة إلى نقاط الاتصال والفرق الميدانية

الخاتمة:

بعد العودة إلى العمل يعرض المشاركون خطة البرنامج متعدد القطاعات للأمراض حيوانية المنشأ على لجنة تنسيق الصحة الواحدة، فيعتمد عليها مديرو الجهات الصحية والبيطرية والبيئية في الاتفاق على الأمراض ذات الأولوية وإجراءات الترصد المشتركة ومحفزات الاستجابة الموحدة والميزانية المشتركة. وتطبق الفرق الميدانية والمختبرية نموذج تبادل البيانات وصيغة تقرير الوضع عند أول إشارة مرضية لاحقة. وبعد أول تقييم مخاطر مشترك أو أول استجابة لفاشية، تراجع اللجنة مدة الكشف وسرعة بدء الاستقصاء المشترك ونتائج المؤشرات ثم تعدل الخطة.

الأسئلة الشائعة:

ما الذي يحتاجه المشاركون قبل دورة إدارة برامج الصحة الواحدة والأمراض حيوانية المنشأ؟

يحتاج المشاركون إلى خبرة عملية في ترصد الأمراض أو الصحة العامة البيطرية أو صحة البيئة أو تنسيق الاستجابة للفاشيات، وقدرة على قراءة تقارير الحالات وصحة الحيوان، ويفيده إحضار سجل حدث مرضي مجهول الهوية أو ترتيب تنسيق قائم لتطبيق المحاكاة على جهته.

بم تختلف دورة إدارة برامج الصحة الواحدة والأمراض حيوانية المنشأ عن دورات التأهب للأوبئة أو الأمن الحيوي للثروة الحيوانية؟

تركز هذه الدورة على كيفية حوكمة عدة جهات للأمراض حيوانية المنشأ وتقييمها واستقصائها معاً. أما دورات التأهب للأوبئة فتعنى برفع السعة في المستشفيات واستمرارية الخدمات، ودورات الأمن الحيوي تعنى بالتحصين والحجر وضبط الحركة داخل القطاع الحيواني.

لماذا تحتاج إدارة الأمراض حيوانية المنشأ وفق نهج الصحة الواحدة إلى تقييم مخاطر مشترك؟

لأن التقييم المشترك يجمع الأدلة البشرية والحيوانية والبيئية في حكم واحد متفق عليه بشأن الاحتمال والأثر، فيمنع وصول كل قطاع إلى استنتاج مختلف عن الحدث نفسه، وينتج خيارات موحدة لإدارة المخاطر ورسائل تواصل تعمل بها كل الجهات.

ماذا يعود به المشاركون من دورة إدارة برامج الصحة الواحدة والأمراض حيوانية المنشأ؟

يعود المشاركون بخطة برنامج متعدد القطاعات للأمراض حيوانية المنشأ لجهة افتراضية، تضم مخطط آلية التنسيق ومصفوفة الأولويات وجدول تقييم المخاطر المشترك ونموذج تبادل البيانات ومؤشرات الرصد والتقييم، ويمكن تكييفها مع جهته.